الأنباء
الاثنين 18 يوليو 2016

وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات المساندة أكد أن أكثر من 2400 ممرض جاهزون للعمل بمستشفى جابر الأحمد بعد افتتاحه

الحربي لـ «الأنباء»: صياغة قانون التأمين ضد الأخطاء الطبية ورفعه إلى «الفتوى»

وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات المساندة د.جمال الحربي

أجرى الحوار: عبد الكريم العبد الله

كشف الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة في وزارة الصحة د.جمال الحربي عن قرب صياغة القرار الخاص بالتأمين على الاطباء من الاخطاء الطبية «الصندوق التكافلي» ورفعه الى ادارة الفتوى والتشريع لإبداء الرأي، ومن ثم إلى مجلس الوزراء لاعتماده، مؤكدا أن فكرة انشاء الصندوق التكافلي هي الافضل والأنسب في الوقت الحالي. واكد الحربي في حوار خاص مع «الأنباء» أنه تم حل مشكلة استقطاب العمالة التمريضية من الهند، مشددا حرص الوزارة على اختيار أفضل العناصر للعمل بقطاع التمريض، مشيرا إلى أن هناك تقييما للممرضين الجدد كل 3 شهور خلال السنة الأولى لمعرفة مستوى ادائهم، لافتا الى تركيب 150 كاميرا «المرئي والمسموع» في سيارات الاسعاف وربطها مع اقسام طوارئ المستشفيات من خلال شاشات كبيرة ليقوم الكادر الطبي بالمستشفى بمتابعة تطورات حالة المريض عند نقله، وتقديم الارشادات المناسبة للمسعف لإنقاذه، وايضا طلب وتواجد الاطباء ذوي الاختصاص بحسب ما تحتاجه حالة المريض لحين وصوله الى المستشفى، كاشفا عن خطة مستقبلية لإدخال 82 سيارة اسعاف للخدمة، وفيما يلي التفاصيل:

تركيب 150 كاميرا بسيارات الإسعاف وربطها مع المستشفيات لمتابعة حالة المريض

هل ستقوم الوزارة بتأجيل تنفيذ بعض المشاريع التابعة لقطاع الخدمات المساندة ترشيدا للإنفاق؟

● تعمل الوزارة على ترشيد الانفاق حاليا بإعادة ترتيب الاولويات لتنفيذ مشاريع قطاع الخدمات المساندة بحيث تكون الأولوية للمشاريع التي تخدم تطوير الخدمات العلاجية للمرضى، علما بأن وزارة الصحة كسائر وزارات الدولة يطولها ما يطول غيرها ترشيدا أو إنفاقا لكنها حريصة على ألا يمس هذا الترشيد الجوانب الفنية المهمة التي تمس المرضى وتهدف إلى الارتقاء بالخدمات الصحية.

أعلنت الوزارة عن التوسع في العلاج الطبيعي داخل البلاد بدلا من العلاج بالخارج، فهل هناك مراكز علاج طبيعي بالكويت تضاهي نظيرتها العالمية؟

● خدمة العلاج الطبيعي متوافرة في القطاع الخاص والكثير منها يقدم خدمة مميزة إلا أنها قد تفتقر إلى التأهيل بمفهومه الشامل، حيث ان خدمة التأهيل تشتمل على تقديم خدمات العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل وعلاج التخاطب والعلاج المائي والعلاج النفسي والاجتماعي وتوجد هذه الخدمات بأبعادها المتكاملة في مستشفى الطب الطبيعي والتأهيل الصحي التابع لوزارة الصحة، وبهذه المناسبة نحن نحرص ونشجع القطاع الخاص بأن يركز على تطوير خدماته، وتلقينا استجابة من القطاع الخاص بعمل ذلك بأسرع وقت وبأفضل جودة والمعتمدة عالميا.

خصخصة «الصحة»

ما رأيك في الجدل الحالي بشأن خصخصة الصحة وخصوصا ان وزير الصحة السعودي قد ألمح مؤخرا إلى نية المملكة شمول الخدمات الصحية ببرنامج الخصخصة؟

● موضوع خصخصة القطاع الصحي له جوانب قانونية واقتصادية وفنية ويختلف من دولة لأخرى ومن نظام صحي لآخر وأعتقد أنه من السابق لأوانه التطرق لهذا الموضوع الآن لأنه يرتبط بالتشريعات الوطنية الحالية وبالرؤية المستقبلية التي تضعها الحكومة بهذا الشأن للتأكد من أن ذلك التوجه يساهم في رفع جودة الخدمات العلاجية مع أهمية متابعة تجارب الدول الأخرى للاستفادة منها وتفادي سلبياتها وعموما فإن القطاع الخاص هو شريك رئيسي للوزارة بالرعاية الصحية وفي حالة إسناد أي خدمة للقطاع الخاص فإنها تخضع لدراسات جدوى وللمتابعة وللدراسة بصورة دورية بعد فترة زمنية تحددها الوزارة لمعرفة مدى جدوى نجاحها وإمكانية تطبيقها بصورة محددة أو على نطاق اوسع على الوزارة بصفة عامة.

مشاريع مستقبلية

ما مشاريع وخطة إدارة خدمات العلاج الطبيعي المستقبلية؟

1 ـ الانتهاء من تجهيز عيادتين (رجال ـ نساء) بمركز الروضة الجديد وبانتظار توفير الأجهزة الطبية لتشغيل العيادات.

2 ـ الانتهاء من وضع الخطوات الأولية والكروكي الخاص لسياسة عمل مركز الروضة القديم لتشغيله كمركز للعلاج الطبيعي يخدم سكان منطقة العاصمة.

3 ـ متابعة الجدول الزمني لخطة التنمية المتعلقة بإدارة خدمات العلاج الطبيعي لسنة 2016/2015 ـ 2017/2016 (مشروع تطوير خدمات العلاج الطبيعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) حيث تم البدء في برنامج العمل اليومي قبل سنة تقريبا بحيث يمر الطفل على كل التخصصات في اليوم الواحد وبمعنى أكثر تركيزا والفائدة المرجوة منه عالية جدا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وايضا تم تخصيص 6 عيادات موزعة على مختلف المناطق الصحية والمتبقي الآن تجهيز ما تبقى من غرف التكامل الحسي التابعة لقسم العلاج بالعمل والتي يبلغ عددها 6 غرف موزعة على مختلف المناطق الصحية بنهاية عام 2017.

4 ـ التوسع في الخدمة العلاجية من خلال افتتاح عيادات تخصصية للعلاج الطبيعي خارج نطاق المستشفيات في مختلف المناطق الصحية للتقليل من قائمة الانتظار وتحسين جودة الخدمة العلاجية المقدمة.

5 ـ تحفيز العمل على إجراء البحوث والدراسات الإكلينيكية التخصصية في مجالات العلاج الطبيعي المختلفة وتسهيل أمور إجرائها.

6 ـ الاستمرار في تطبيق سياسة مريض الجودة الشاملة (TQP) حيث يتم وضع وتطبيق أحدث البروتوكولات العلاجية والمعايير العالمية في فحص وعلاج المرضى وقد بدأ العمل في البرنامج في يناير 2015 وهو برنامج مستمر يستغرق تنفيذه سنتين.

7 ـ استحداث برامج تخصصية بالعلاج الطبيعي من خلال عقد اتفاقيات محلية ودولية مع مراكز وجامعات متخصصة في مجال العلاج الطبيعي.

8 ـ الاستمرار في تطبيق مراحل برنامج تأهيل مرضى القلب.

9 ـ فصل الميزانية السنوية المخصصة لأجهزة العلاج الطبيعي عن ميزانية أقسام العظام والطب الطبيعي والعمل على زيادتها للوفاء بمتطلبات أقسام العلاج الطبيعي بالمستشفيات بسبب افتتاح أقسام جديدة.

10 ـ بناء مبنى جديد لإدارة خدمات العلاج الطبيعي بدلا من المبني الحالي يتضمن وجود قاعة علمية بالإدارة للاستفادة منها في برامج التدريب والتعليم المستمر وأنشطة الإدارة الاجتماعية.

وقع وزير الصحة بروتوكول تفاهم مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في مجال البحوث الصحية، فهل لديكم إحصائيات عن البحوث بالوزارة؟

● توقيع مذكرة التفاهم بين وزارة الصحة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي في مجال دعم وتشجيع البحوث الطبية والصحية يعتبر تتويجا للتعاون الايجابي بين الجانبين في مجال البحوث الطبية والصحية وتطويرا لمنظومة البحوث ونقلة نوعية بها لتقديم الدعم والتمويل للباحثين وللأطباء.

وقد أعاد وزير الصحة تنظيم آلية تنسيق البحوث الطبية والصحية من خلال إصدار القرار الوزاري رقم 207 لسنة 2012 والقرارات المكملة له بتشكيل وتحديد اختصاصات اللجنة الدائمة لتنسيق البحوث الطبية والصحية وقد توليت رئاسة اللجنة منذ عام 2014 ووضعت اللجنة بعد اعادة تشكيلها وتحديد اختصاصاتها آلية لتنظيم العمل واستقبال وتقديم المساعدة والدعم للباحثين ودراسة البروتوكولات وخطط البحوث من النواحي الطبية والفنية والاخلاقية للتأكد من توافقها مع معايير حقوق المرضى وأخلاقيات البحوث ذات الصلة بالإنسان والصادرة من المنظمات الدولية وفقا للاتفاقيات العالمية المنظمة لذلك وابرزها اعلان هلسنكي لأخلاقيات البحوث الطبية الصادر عن الجمعية الطبية الدولية والمواثيق الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة اليونسكو ومن اهم تلك الحقوق الحق في المعرفة والخصوصية والسلامة وسرية المعلومات. ومن الناحية التاريخية فان البحوث الطبية والصحية كانت منذ حوالي 40 عاما جزءا مهما من النظام الصحي بالكويت حيث انه وبموجب القرار الوزاري رقم 59 لسنة 1975 كانت بوزارة الصحة لجنة للأبحاث الصحية كما كان ضمن الهيكل الاداري بالوزارة ادارة للأبحاث الصحية وبعد ذلك وحدة للأبحاث الصحية كما كانت هناك لجنة سابقة تم تشكيلها منذ 2006 ومنذ اعادة تشكيل اللجنة بموجب القرار الوزاري رقم 207 لسنة 2012 فقد درست اللجنة اكثر من 400 بحث سواء من داخل الوزارة او من جامعة الكويت او من طلاب الدراسات العليا والمبعوثين للدراسة بالتخصصات الطبية والصحية المختلفة، هذا الى جانب البحوث المقدمة من طلبة مركز العلوم الطبية بجامعة الكويت والتي تقوم اللجنة بدراستها وابداء الرأي بشأنها من خلال لجنة فرعية يرأسها الأخ الأستاذ الدكتور عميد كلية الطب بجامعة الكويت وتجتمع بصورة دورية بمركز العلوم الطبية.

وهذا الانجاز بعمل اللجنة لا يقاس فقط بعدد البحوث والتي بلغت أكثر من 400 بحث خلال الفترة منذ عام 2013 وحتى الآن بل ايضا بنوعية البحوث وحرص الباحثين على اختيار الموضوعات واتباع المنهجية العلمية والجوانب والمعايير الاخلاقية لتنفيذ البحث ومراعاة معايير حقوق المرضى وهو موضع اعتزازنا وفخرنا وثقتنا بالكوادر الطبية والصحية التي تضطلع بالمهام والمسؤوليات البحثية بالقطاع الطبي والصحي.

ما أولويات البحوث التي اتفقتم عليها مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي؟

● أولويات البحوث التي تتفق رؤية وزارة الصحة مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بشأنها هي البحوث التي تهدف الى توفير وتحديث المؤشرات الوطنية عن عوامل الخطورة ذات العلاقة بالأمراض المزمنة غير المعدية مثل التدخين والسمنة وزيادة الوزن والخمول البدني والأمراض المزمنة غير المعدية وفي مقدمتها أمراض القلب والسرطان والسكر والأمراض النفسية المزمنة وتنفيذ المسوحات الصحية التي تهدف الى توفير المؤشرات الحديثة عن معدلات انتشار عوامل الخطورة وتلك الأمراض والأعباء المترتبة على انتشارها مثل الاعاقة والوفيات والأعباء المؤثرة على جودة التمتع بالحياة.

كذلك فإن الأولويات تتضمن بحوث تقييم أداء النظام الصحي وايجاد الحلول المناسبة للتصدي للتحديات التي تواجه النظام الصحي الحديث ومتابعة قيام النظام الصحي بأداء وظائفه المختلفة.

وبمناسبة توقيع مذكرة التفاهم بين وزارة الصحة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي فإنني ادعو الزملاء الاطباء والباحثين سواء من داخل وزارة الصحة أو من جامعة الكويت ومن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ومعهد الكويت للأبحاث العلمية للاستفادة من هذه الفرصة والتقدم بمقترحات مشروعات البحوث ضمن الأولويات الصحية والتنموية وانني على ثقة من ان دعم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي للبحوث ضمن تلك الأولويات سيسهم في وضع الحلول المستندة للدراسات العلمية للمشاكل والتحديات التنموية ذات العلاقة بالصحة وتوفير وتحديات قاعدة البيانات الوطنية عن المؤشرات «Indicators» ذات العلاقة بالصحة ضمن الأجندة العالمية للتنمية المستدامة حتى عام 2030 والتي تتضمن 17 هدفا و169 غاية يجب متابعتها حتى عام 2030 باستخدام المؤشرات ذات الصلة بكل منها وهناك العديد من تلك المؤشرات «Indicators» يحتاج اعدادها وتحديثها الى اجراء بحوث ومسوحات صحية بصورة دورية وتتكامل مع منظومة المعلومات الصحية بوزارة الصحة وهذا هو دور ومسؤولية الجهات البحثية والباحثين والذي تدعو اليه اللجنة وتتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي من اجل انجازه وتوفير الدعم اللازم للبحوث المتعلقة بتلك المجالات ذات الصلة بأهداف وغايات التنمية العالمية المستدامة حتى عام 2030.

د.جمال الحربي متحدثا للزميل عبدالكريم العبدالله (هاني الشمري)

هل تقبل لجنة البحوث مقترحات من غير الأطباء؟

● تستقبل اللجنة طلبات ومقترحات وخطط البحوث الطبية والصحية من الاطباء والهيئة التمريضية والفنيين واعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب بكليات جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ولا يقتصر عمل اللجنة على البحوث المقدمة من الأطباء فقط لان العديد من القضايا والأمور الصحية تحتاج الى دراستها من جانب التخصصات الاخرى فان هناك العديد من المحددات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الصحة كذلك فان موضوع اقتصاديات الصحة يحتاج الى المزيد من الدراسة من منظور غير طبي لتوفير وتحديث البيانات اللازمة لإنشاء نظام لحسابات الصحة الوطنية الذي توصي به منظمة الصحة العالمية، كما ان بحوث أداء النظام الصحي لا تقتصر فقط على الجوانب الطبية بل تتطرق ايضا الى جوانب اجتماعية وسلوكية تؤثر على انماط الحياة ومن ثم على الصحة وتؤثر على اداء النظام الصحي ومدى تحقيق الاهداف المرجوة منه.

وبهذه المناسبة فإنني ادعو الباحثين من الاطباء ومن التخصصات الاخرى لتقديم مقترحات وخطط بحثية لتوفير وتحديث المعلومات والبيانات عن السلوكيات المؤثرة في الصحة والمحددات الاجتماعية للصحة واقتصاديات الصحة وتقييم اداء النظام الصحي ورصد وتحليل آراء المراجعين والمرضى بالخدمات الصحية وهي موضوعات لا تقل أهمية عن الموضوعات الطبية.

بنك الدم

هل توجد لديكم خطط لإعادة هيكلة ببنك الدم؟

● بالنسبة لإدارة خدمات نقل الدم، فقد تقدمت الادارة باقتراح لإعادة الهيكلة تماشيا مع الرؤية المستقبلية والتوسع في خدمات نقل الدم والمراكز والافرع التابعة لها.

ما المشروعات الجديدة ببنك الدم، ومتى تنتهي الوزارة من انجاز أفرع البنك في المحافظات التي سبق الاعلان عنها منذ فترة، وما الخطط المستقبلية في هذا الشأن؟

● بالنسبة لفروع بنك الدم في المحافظات، فقد تم افتتاح الفرع الجديد في منطقة العاصمة (مركز الحميضي) الشهر الجاري، وهناك مركز جديد مساند لبنك الدم في منطقة الاحمدي بجانب مستشفى العدان بتبرع كريم من اتحاد الجمعيات التعاونية ومن المتوقع افتتاحه عام 2018، فضلا عن مركز جديد مساند لبنك الدم في منطقة الجهراء الصحية بجانب مستشفى الجهراء بتبرع كريم من الديوان الاميري سيفتتح عام 2019.

اما بالنسبة للمشاريع المستقبلية الأخرى، فهناك مشروع مركز الشيخة سلوى الصباح للخلايا الجذعية بتبرع كريم من مبرة مؤسسة مشاريع الخير ومن المتوقع افتتاحه عام 2017، وانشاء افرع للتبرع بالدم في كل منطقة صحية، بالإضافة الى مشروع تحديث وتطوير وتوسعة مبنى ادارة خدمات نقل الدم (بنك الدم المركزي)، وتطوير الاستخدامات الاكلينيكية لمشتقات الدم في المستشفيات والمراكز الصحية، علاوة على بناء وتجهيز مبنى الشيخة سلوى للخلايا الجذعية الواقع في منطقة الصباح الصحية بكامل المعدات والاجهزة الطبية، وتوسعة الطاقة الاستيعابية لتخزين الدم والعينات النادرة.

كما ان هناك عددا من المشاريع التطويرية المستمرة سنويا، والتي نحرص على اقامتها مثل: الاحتفال السنوي للمتبرعين بالدم وتكريم المتبرعين بمناسبة اليوم العالمي للتبرع بالدم، تدريب الكوادر الوطنية اللازمة، زيادة مخزون الفصائل النادرة.

أما المشاريع التي تم انجازها، فقد تم عمل توسعة في مختبرات بنك الدم بنسبة 100٪، وجار العمل على توسعة غرف التبرع، كما تم انجاز برنامج تعقيم الدم ومشتقاته من الجراثيم بنسبة الانجاز 100٪ وهو نظام يرفع من سلامة الصفائح والبلازما، هذا بالإضافة الى انجاز برنامج فلترة الدم الذاتي الشامل وتحضير مشتقات الدم اوتوماتيكيا، بنسبة انجاز 20٪، ونظام توفير غاز النيتروجين المركزي للتجميد طويل الامد بنسبة انجاز 100٪، وتجديد الاعتراف العالمي بخدمات نقل الدم.

ما نصيب ادارة خدمات نقل الدم من المؤتمرات والاتفاقيات الدولية؟

● من الجدير بالذكر أن بنك الدم المركزي عضو فعال في عدد من الهيئات العالمية وهي: الهيئة العربية لخدمات نقل الدم وذلك عن طريق تبادل المعلومات والخبرات والتعاون بين الدول العربية، لجان منظمة الصحة العالمية وذلك عن طريق تبادل المعلومات والخبرات والتعاون بين دول المنطقة ودول العالم والاشتراك باجتماعاتهم وتقديم اوراق العمل عن خبرة الكويت، منظمة بنوك الدم الاميركية AABB، حيث يعتبر بنك الدم المركزي اول بنك دم في الدول العربية حاصل على الاعتراف الدولي من منظمة بنوك الدم الأميركية عام 1989 وعلى شهادة الاداء من الكلية الاميركية للباثولوجي CAP حيث يتم تبادل الخبرات والاوراق العلمية، المنظمة العالمية للترقيم ICCBBA والتي تختص بتبادل الدم عبر الدول، عضو اساسي في المنتديات العربية لنقل الدم ATMF، المنظمة العالمية للفصائل النادرة حيث يمكن

تطبيق الخصخصة بالمستشفيات له أبعاد قانونية وفنية ويجب أن تسبقه دراسات جدوى

توقيع مذكرة تفاهم بين «الصحة» و«التقدم العلمي» في مجال دعم وتشجيع البحوث الطبية والصحية

توجّه لإعادة هيكلة «بنك الدم» تماشياً مع التوسع في خدمات نقل الدم والمراكز والأفرع التابعة له

خاطبنا الديوان لتوفير درجات وظيفية للتمريض لسدّ النقص في المستشفيات

أكثر من 60٪ من أفراد الهيئة التمريضية في المستشفيات والمراكز الصحية من الجنسية الهندية

ضعف الامتيازات وقلّة الحوافز سبّبا عزوفاً عن الالتحاق بسلك الطوارئ الطبية والتمريض

حلّ مشكلة استقطاب الممرضين من الهند ونحرص على اختيار أفضل العناصر

مركز المحاكاة الطبي

مركز المحاكاة الطبي هو لتدريب طلبة الطب والخريجين والاطباء العاملين والممرضين بالمستشفيات وفنيي الطوارئ الطبية أيضا، وهذا النظام له فوائد كثيرة أهمها التدريب ورفع الكفاءة وتحسين مهارات الآداء وهو ما يؤدي إلى التقليل من الاخطاء وايضا يعمل على تقصير مدة العملية الجراحية لأن الجراح سيكون له خبرة أكثر بعد تكرار التدريب على هذا النظام وخاصة البرنامج المختص في العمليات وقطعنا شوطا كبيرا في المفاوضات لتقييم العروض المقدمة للوزارة من المراكز العالمية المتخصصة والجامعات المرموقة بهذا الخصوص، ونسعى الى انشاء مركز متكامل.